

عنه مخلوق ومن حلف باللعبة وبالصفا والمروة فليس عليه كفارة لانها
مخلوقة قلت فوات عن المشافعي ذم الكلام واهله وكان شديدا لاتباع
للا تاريخ الاصول والفرع مات في رجب سنة اربع ومائتين بمصر كهلا
وعاش اربع وخمسين سنة **القنعيني** ذاك الامام قال بيان بن احمد
كنا عند القنعيني رحمه الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرحمن على
العرش استوى فقال القنعيني من لا يوفى ان الرحمن على العرش استوى
كما يعرف في قلوب العامة فهو جهمي اخرجهما عبد العزيز القحطبي في
تصانيفه والمال بالعامه عامة اهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن
هارون امام اهل واسط ولقد كان القنعيني من ائمة الهدى حتى لقد
تفاحضه بعض الحفاظ وفضلته على مالك الامام توفي سنة احدى
وعشرين ومائتين عن بضع وثمانين سنة وهو كبير شيخ مسلم
وطلقا **عقنان احمد اعلام السنة** قال ابن ابي حاتم حدثنا يحيى بن
زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عقنان
ابن مسلم بعد ما جاء من دالاسمق بن ابراهيم لما احتج في القرآن
فقال انه كتب ان اذرا رزاقك ان اجبت الخلق القرآن فقلت
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يريدون ان يبدلوا كلام الله لا اله
الا هو الحي القيوم قل هو الله احد اخلق هذا ادركت شعبة وحماد
ابن سلمة واصحاب الحسن يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوقا قال
اذا قطع ارزاقك قلت وفي السماء رزقكم وما تعدون قيل كان
رزقه

رزقه في الشهر الف درهم فتك ذلك لله عز وجل توفي سنة تسع عشرة
وبائتين **عاصم ابن علي شيخ البخاري** وبنو عاصم ابن علي ابن عاصم
الواسطي قال ناظر جهماء فتبين من كلامه انه لا يؤمن ان في السماء
رجلا قلت كان عاصم حافظا من اوعية العلم صادقا حلي عن شعبة
وابن ابي ذئب وخلو ذكر الخطيب في ترجمته ان المعتصم وجه من حيز
مجلس عاصم هذا في رحبة الرصافة وكان يجلس على سطح الرحبة
ويجلس الخلق في الرحبة وما يليها فعمم الجمع مرة حتى قام اربع عشرة
مرة حدثنا الليث بن سعد والناس لا يسمعون اكثر منهم وكان المستنقبي
هارون يركب نخلة يستلم عليها فخر والجمع وكان عشرين ومائة
الف وقال يحيى بن معين عاصم بن علي سيد المسلمين قلت ما سمع
القنعيني في سنة **الحميد بن احمد** ابننا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل
ابننا عبد الله ابن احمد الفقيه سنة سبع عشرة وستماية ابنانا
سعد الله ابن نصر ابننا ابو منصور الخياط ابننا عبد الصمد الغفار
ابن محمد ابننا ابو علي الصواف ابننا بشر بن موسى ابننا الحميدي
قال الاصول السنة عندنا فذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث
مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ومثل قوله والسموات
مطويات بيمينه وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا تزيد
فيه ولا تفسر وتقف على ما وقف عليه القرآن والسنة وتقول
الرحمن على العرش استوى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي

جامع